العدد ٧٠ — ٣٠ (٣٦٥)

«وامرهم شورى بينهم» قرآن كريم

السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أمريكا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ رجب ١٣٥٦

جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة

١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧

يافا

بقلم العربي التائه

كنا ونحن أولاد ـ قبل أن تنكب فلسطين بالاحتلال ـ إذا اقبلت بنا الباخرة على مدينة يافا نستيقظ لها قبل الفجر لنحييها فرحين مغتبطين . فاذا لاحت معالمها من بعيد وأخذت الشمس تشرق من خلفها ظهرت أعلامها ومنائرها الصاعدة إلى السماء سامية ممشوقة هيفاء ، وبدت بنايها وقصورها في الافق كأنها لوحة فنان قضى العمر في تزيينها وتنميقها وزخرفتها ، ولكنها في الحقيقة لوحة من صنع الله ، جلاها سبحانه في لحظة فهي فتنة للناظرين وآية للمتأملين

وكنا إذا اقتربت بنا الباخرة من الميناء نأخذ بالضجيج والهتاف ليافا ، هتاف الاولاد البريء المملوء بفرح الغبطة الصادر من صميم القلب المطمئن في وطنه ، الآمن في بلاده ، كما تطمئن سائر المخلوقات المستقرة في أوطانها ، وقد اطمأن البشر كله ، وكل شعب في أرضه إلا أهل فلسطين ، فقد أقلقهم الاجنبي وروحهم وبدل أمنهم خوفاً

ذكريات

وعند الساعة الخامسة من صباح الاحد ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ اجتازت بنا الباخرة الذاهبة من الاسكندرية الى بيروت ، مصب نهر النبي روبين ، وهي تقترب من يافا العزيزة ، وكان نور المصباح الذي يعلو منارة جامع النبي روبين يبدو من بعيد لمحة بعد أخرى كما يلوح النجم الذابل في آخر الليل عند اقتراب بزوغ الشمس

ثم اجتزنا « تل يونس » بين مصب النهر و« بير الضبيع » في شمال يافا ، فقلت لرفيقي : من هنا كنا نمر على الجمال ونحن في طريقنا إلى موسم النبي روبين ، وعند هذا الشاطىء الفضي كنا نقفز عن الجمل ونخوض الماء الرقراق ونركض أمام الجمال على رماله الناصعة البيض . وكم كنا نطرب ان لحنا « السلطعون » الابيض يولي بمجموعه الكثيفة فراراً منا نحن الطارئين الذين روعناه في مأمنه وكدرنا عليه صفوه فتركض خلفه ونحن نصيح ونضج : امسك ! الحق ! ولكن مئات « السلاطعين » تكون تندخلت الماء وبعضها يكون قد احتمى في جحره فلا نكتفي بما اقترفنا من ازعاج مخلوقات الله الآمنة في مواطنها بل نعمد الى طرابيشنا فنملأها من ماء البحر ونسكبها في أوكار تلك الزحافات اللطيفة التي لم تضر أحداً متضايقة من الماء ، فتخرج خوفا من الاختناق وترا كض من هنا وهنالك فنمسكها ونأخذ في تقطيع أرجل بعضها أو تكسير أنيابها الضعيفة ونربطها بخيط ونلهو بتعذيبها

ولو كنا ندرى أن الله سينتقم منا بان يسلط علينا هؤلاء الذين اقتحموا بلادنا وأخذوا يزعجوننا في أوطاننا كما كنا نزعج تلك المناكب البحرية ، لما أقدمنا على اللهو بالمخلوقات البريئة لئلا يعبث بنا من هو أقسى ومن يجد ولا يلهو ولا يلعب ...

تلك ذكريات خطرت على البال في مثل وميض البرق فسقى الله تلك الأيام الخالية ، لا رعى أيامنا الحاضرة . ولا حيا هذه الدنيا القادرة التي أرتنا أعجب العجب .

تأملات

واقتربت الباخرة نحو يافا وهي تتئد في سيرها . ولا أدري لماذا كانت تتهادى وتعثر رويداً . أكان ذلك منها حزناً على المدينة الشهيدة أم كان اجلالا لجهادها وتحية لعظمتها ؟ وسواء أكان هذا أم ذاك فان تلطف الباخرة في جريها وهي تدنو من يافا كان هو الواجب عليها ، لانها مقبلة على شاطىء المدينة الخالدة الصابرة التي صمدت للخطوب وصدتها ، وصبرت على المكاره من غير أن تنال منها ثم ردتها .

ولما بزغت الشمس ظهرت يافا العظيمة ولكنها كانت هذه المرة قاتمة الأفق ، مظلمة الجنبات ، مغبرة الاديم يخيم عليها من أثر الجهاد عثير باهت اللون شريف ، كالجندي المنتصر الخارج من معركة ، ولكن معركة يافا ليست من المعارك التي تنتهي في يوم ، أو سنة ، أو جيل قصير . بل هي معركة العمر ، ولكن انتصارها مضمون ، وفوزها هو المأمول . فان تم النصر ليافا فسيكون نصر الأمم العربية باسرها ان شاء الله ، وفوز الامم الشرقية بأكلها بحول الله

نظرة الى الماضي

والقت الباخرة مراسيها أمام يافا فكان لسقوطها في الماء جلجلة وصلصلة ، ثم استوت السفينة على الماء الراكد الساكن لا تتحرك ، وإذا بزوارق بحارية تقبل من ميناء يافا الصامت الذي اسكته الاستعمار ، وكانت هذه الزوارق تجر خلفها ارتالا غير طويلة من المواعين ، ثم صعد عدد من البحارة إلى باخرتنا لأخذ الركاب ، ولكن حالتهم هذه المرة كانت غير حالهم بالأمس قبل الاحتلال ، فقلت لصاحبي : اين فلايك يافا البيض والخضر والحمر بألوانها الزاهية ذات « المقاديف » الستة التي تنشب اطرافها في البحر بقوة سواعد بحارة يافا الأبطال وهم ينشدون ، ورئيسهم الرابض عند الدفة يحدو لهم وينشطهم ويثير الحماسة في صدورهم ؟ أين فلايك أبناء الجربي الاشاوس ، وأين فلايك الاشقر ، والهبطة ، والفصيح ، وأبي شليح وأمثالهم من الشجعان ، وهي في جريها تتسابق نحو البواخر فتسبق الرياح ؟ !

لقد كانوا بفلايكهم زينة هذا البحر ، وكواكب هذا الميناء العصي الشموس ، فروضه هؤلاء الابطال ، ومن في الدنيا لم يتغن ببسالة بحارة يافا الذين لم يخلق مثلهم في الشجاعة والنجدة لا في الشرق ولا في الغرب ، وطالما تحدثت عن وقائعهم الحصيلة عجائز عصرنا لاطفال ذلك الزمان !

ألم وأمل

لم استطع النزول إلى يافا لأن الاستعمار قد غير كل شيء في هذه الدنيا ، فقد كنا ننزل فيها أو نغادرها بلا باسبور ولا جواز ، واما اليوم فلا يستطيع النزول اليها إلا الأجانب فقط ، واما ابنها فلا يجوز له ان يحظى بلثم أرضها ولو كان معه من الحكومات الأخرى مئة باسبور ومئة جواز !

لم تقف الباخرة أمام يافا وعليها « العربي التائه » أكثر من ساعتين ، ولكنه استطاع أن يناجي الماضي وهو على متنها ويستعيد بعض الذكريات . هنا « جون الكارنتانة » الذي كنا نسبح فيه ونحن أولاد ولكنه الآن بيد السلطة البريطانية التي جعلت السباحة فيه حراماً علينا ، حلالا للجنود الذين يحمون الوطن القومي اليهودي ، وهناك كروم الجبالية حيث كنا « نشطح » ونتسلق على شجر التوت الأحمر والابيض ونقتطفه ناضجاً شهياً ، وهذه « بركة قمر » ذلك الشاطىء الجميل الهنيء الذي جنت عليه للسادة فطمرته ايدى المادين وجعلت مكانه ما هنالك من أرصفة ومخازن ومستودعات .

تلك مراتع الطفولة سقى الله عهدها

وهنا دارت الباخرة دورة سريعة فاذا باطلال يافا القديمة بعد نكبتها بالنسف قد ظهرت ، واذا بخرائبها الباكية على الماضي ، المنتحبة من الحاضر قد بدت ، فلم استطع أن اطيل النظر إلى مسقط الرأس بعد أن اصابها ما اصابها ، فتحولت إلى الجانب الآخر من الباخرة بنفس حزينة وفؤاد مكلوم ، وقلب يتفطر ولكني لم ايأس بل شعرت بالحياة تدب في روحي وقلبي ، والاطمئنان يسود جوارحي وقرارة نفسي ، لانى مظلوم ، من بلد مظلوم ، من أمة مظلومة والمظلومين اطمئنان أهل الله ، فقلت لنفسي والباخرة تبرح يافا الى بيروت : هذه بلادنا ، وستبقى لنا ما دمنا نريد البقاء فيها ، وسنظل فيها ، ولو استمر الاستعمار يجاذبنا حبلها مئة سنة ، ولو باع الخونة ارضها للعدو ، ولو قطعوا اشجاري وخربوا بستاني

فيا أيها الاستعمار الطاري ، لا تفرح ويا أيها المظلوم الصابر لا تحزن فالمستقبل لله

بين الاسكندرية وبيروت
« العربي التائه »

احسان بك الجابري

وزيراً لسوريا

دمشق في ٨ سبتمبر — تؤكد بعض المصادر أن الحكومة السورية تنوى تعيين إحسان بك الجابري وزيراً مفوضاً لسوريا في باريس . وقيل انه من المنتظر أن يكون هذا التعيين خلال شهر سبتمبر الجاري

التحقيق بمقتل المرحوم

جعفر العسكري

بغداد في ٨ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص — تقول بعض الاوساط السياسية المطلعة أن الوزارة الحاضرة قررت تأليف لجنة خاصة للتحقيق عن أسباب مقتل المرحوم الجنرال جعفر باشا العسكري . ومن المعلوم أن الوزارة السابقة كانت استصدرت قانوناً خاصاً اسمته « قانون العفو عن القائمين بالحركة الوطنية » أعفت بموجبه جميع القائمين بحركة الانقلاب الماضي . وترى الوزارة الحاضرة أن هذا القانون يحول دون اتخاذ الاجراءات للتحقيق في حادث مقتل المرحوم جعفر باشا ، لذلك ينتظر أن تعمد الحكومة الى استشارة المراجع القانونية لابداء رأيها القانوني في ذلك

وفود البلدان العربية

الى مؤتمر بلودان

اصدار جريدة عربية بانطاكية

قالت جريدة المصرى في بيروت :

مابرح النشاط على أشده في دمشق بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر بلودان العربي وقد وصلت اليها وفود مختلفة من البلدان العربية منها وفد العراق المؤلف من المحامين الاساتذة جميل عبد الوهاب عن نقابة المحامين . ابراهيم الواعظ عن جمعية المؤتمر الاسلامي . ومحمد يونس السعداوي وعبد الرحمن خضر عن نادى المثنى . وكمال الدين الطائي عن جمعية الهداية الاسلامية . وعقد المجاهدون السوريون اجتماعا اليوم لبحث أعمال المؤتمر واتخذوا قرارا بتأييد كل مايصدره وعلمت أن من لا يستطيع حضور المؤتمر يمكنه تأييده بالابراق اليه .

الاستاذ محمد علي الطاهر
يمنع من النزول في بيروت

وقد وصل إلى مرفأ بيروت أمس الاستاذ محمد علي الطاهر آتيا من مصر ولما أراد النزول الى البر منعه الموظفون رغم ا نه يحمل جواز سفر رسمي وأخيراً اتصل الاستاذ ببعض أصدقائه ببيروت وتوسطوا بالقضية حتى صدر الامر بالسماح له بالنزول إلى بر بيروت وتوجه توا إلى بلودان لحضور المؤتمر

هل يعين احسان بك الجابرى
وزيراً مفوضاً بباريس

ابرقت قبلا بأن الحكومة السورية ستبدأ قريبا بتعيين ممثليها في الخارج وقد علمت أنه في نيتها تعيين السيد احسان الجابرى بك شقيق وزير الداخلية والخارجية وزيراً مفوضاً لسورية في باريس

جريدة عربية جديدة
تصدر بانطاكية

نظرا لما نشرته جريدة « بكي كون » التركية من المقالات التي تشتم بها العرب رأى شبابهم انهم باتوا في حاجة الى جريدة عربية فقدموا طلبا الى الحكومة لكى تجيز لهم اصدار جريدة للدفاع عن حقوقهم

تسجيل المكتومين من العرب

ويطوف شباب العرب بانطاكية بمناسبة صدور قرار الحكومة باباحة تسجيل المكتومين دون جزاء لحمل الفلاحين على تسجيل أعقابهم لأن اجتماعا عربياً سيعقد في احدى القرى بالسنجق للتداول بالقضايا التي تهم سكانه العرب

— بيروت في ٧ سبتمبر — ينتظر أن تعقد لجنة المصالح المشتركة السورية واللبنانية اجتماعا في صوفر وضعت برنامجا له الابحاث التالية : (١) تبادل البضائع بين سوريا ولبنان وبالعكس دون دفع رسوم عليها (٢) توحيد الرسوم الجمركية (٣) اتخاذ الطرق لمقاومة المضاربة والتهريب (٤) الشركات ذات المصالح المشتركة (٥) رسوم الواردات البرية القادمة إلى سوريا عن طريق حدودها ومن لبنان عن طريق حدوده .

حوادث فلسطين
في جرائد سورية ولبنان

تهتم صحافة سورية ولبنان اهتماما كبيرا بالوقائع التي تجرى في فلسطين وبحوادث الاعتداء المستمرة وهى تظهر

فلسطين والعرب

واليهود

نشرت جريدة المانشستر غارديان رسالة بتوقيع محمد يعقوب الزعيم المسلم الهندي ، يطعن فيها في مشروع تقسيم فلسطين . وقد أشار الى انه كما لا يقبل انكليزى واحد اقتطاع جزء من بلاده بحجة انها كانت فيما مضى جزء من دولة أخرى كذلك لن يقبل فلسطيني عربى واحد مشروع التقسيم .

وأشار إلى أنه لمعرفة ماضي المسأله الفلسطينية يجب أن يبدأ البحث فيها من بعد الحرب العظمى لا قبل المسيح بالفي سنة

ثم أشار إلى وعد بلفور الذي لم يقطع إلا لكسب المعونة المالية والادبية من يهود أمريكا

وقال إن الانكليز لم يراعوا رغبة الوطنيين وأكثرهم من المسلمين . والعربي مضياف بطبيعته . وقد آوى كثيرين من اليهود المشتتين فكان الواجب أن يترك ليظهر كرمه لا أن يجبر على ذلك

ثم قال إن العرب واليهود كانوا شعبين متجاورين زمناً طويلا ولم يحدث بينهما شيء لكن السياسة (الانكليزية) هي التي أوقعت بينهما

وأشار إلى وجوب مراعاة شعور المسلمين وهم يؤلفون الجزء الاكبر من الامبراطورية البريطانية

وانتقل بعد ذلك الى الحالة في أوروبا واليابان والصين والبحر الابيض المتوسط ومشاكل الانكليز ، وقال أن مشكلة فلسطين تزيد في متاعب بريطانيا كثيراً .

ثورة في مراكش

الفرنسوية

يستفاد من نبأ ورد من باريس ان اضطرابات خطيرة وقعت في منطقة مراكش الافرنسية وخاصة في مدينة « لقهان » حيث تدخلت قوات الجيش وتمكنت من اعادة الامن الى نصابه بعد أن قتل ١٥ من الاهلين وأصيب عدد كبير بجراح .

أما سبب الاضطرابات فلم يعرف بعد

في كل يوم ناشرة أخبار هذه الاعتداءات ولا تبخل بين الحين والحين بالتعليق عليها والبحث في أسبابها واظهار العطف على العرب في فلسطين

الحكومة السورية وتسلم التلفون
من الانتداب

تتولى حكومة الانتداب في سورية ولبنان ادارة التلفون وكانت الحكومة السورية قد فاوضتها في أمر استلام هذه المصلحة فطلبت المفوضية العليا نصف مليون ليرة ذهبية كنفقات وتكاليف هذه بشبكة التلفون في سورية

وقد علمنا أن المفاوضات استؤنفت حول استلام هذه المصلحة وتفكر الحكومة عند الاتفاق أن تلحق هذه المصلحة بادارة البوستة والتلغراف

قدوم نائب انكليزى الى بيروت

أبلغت المفوضية العليا حكومة لبنان أن السرج . ج . لاوسون أحد أعضاء مجلس العموم الانكليزى ووكيل وزارة الداخلية سيصل في هذا الشهر الي سورية ولبنان لزيارة المدافن العسكرية في الشرق الادنى

فلسطين محتاجة

الى مساعدة العالم الاسلامي

من قطر كامل (شرق أفريقية) يسكنه عشرات الآلاف بل مئات الآلاف من العرب سمع صوت العربي الصميم الشهم الغيور الشيخ خالد بن سعيد المعولي يرفع صوته عالياً مطالباً لجنة التحقيق (١) البريطانية انصاف اخوانه وبنى جنسه ودينه عرب فلسطين بمذكرته المنشورة بالعدد ٦١ — ٣٥٦ من جريدة الشباب الغراء .

فشكراً له على قيامه بواجب . يجب على كل مسلم يجرى في عروقه دم الايمان أن يقوم بقسطه من هذا الجهاد المقدس وكنت وددت لو يشمل مذكرته بالاشتراك مع اخوانه عرب كينيا وأوغاندا كسكان كباله تقسها وكيسوموواولدريت ونيروبي سياوهم مشهورون بغيرتهم العربية واهتمامهم بقضية اخوانهم مسلمي فلسطين ؟

ولكنني أرجو أن يكون في عمله هذا قدوة لاعمال أخرى تقوم بها جمعيات العرب الموقرة في شرق افريقية وغيرها . لاظهار ولائهم وما تكنه صدورهم من العواطف نحو إخوانهم سكان الحرم الاقصى .

نحن العرب مقصرين كل التقصير في واجب من أهم الواجبات الا وهو تأخرنا عن معاضدة فلسطين الشهيدة في نكبتها . حتى بلغ الامر بالاستعمار الباغي أن يعلن اعلانه الخائب بتجزئتها اجزاءمنها تحت سيطرته الداعية ومنها مستعمرة لليهود المطرودين من كل بقعة طبقاً للاغراض الاستعمارية .

ليس مجاهداً في نظري من تبرع بدريهمات لمنكوبي فلسطين وسكت كأنه قد أدى واجبه على الوجه الاكمل وكفى بأن يقال عنه في جريدة (الشباب) أو (الفتح) فلان تبرع بكذا . ولكنني أريد فوق ذلك من كل فرد أن يكون رسول فلسطين الى قومه وعشيرته . ينبئهم بما تقترفه هذه الدولة الظالمة في فلسطين من جنايات ومظالم تدمي الفؤاد . ينقش هذه الدروس المؤلمة على قلوبهم لتمتلىء عليها حقداً وغيظاً وبغضاً الى يوم يقمع الحق الباطل فيكون الجزاء وفاقا ؟

وأريد من كل جمعية عربية أن ترفع صوتها عالياً بالاحتجاجات بل وتنظيم المظاهرات السلمية في كل مدينة أو قرية يسكنها ولو عشرة من العرب تضامناً مع اخوانهم عرب فلسطين المجاهدين باموالهم وأرواحهم عن ثالث الحرمين الشريفين الذى هو حق مشاع لكل مسلم في أي بقعة من الارض كان . قضية فلسطين قضية إسلامية تحتاج الى تكاتف العالم الاسلامى أجمع

أيها المسلمون اينكم في الحديث القائل المؤمنون كالجسد اذا تألم منه عضو تأثرت له باقي الاعضاء — هذا جسدكم يقطع عضواً بعد آخر . وهذه فلسطين العربية المسلمة يراد اخراج أهلها منها . لاسكان حثالة الامم من شذاذ يهود العالم وأنتم تنظرون فهل يحق لمؤمن صادق الايمان أن يقف موقف المتفرج تجاه هذه الاعتداءات المتوالية .

وماذا اتخذتم من التدابير لصدها . وهل تألمتم مما حل بهذا العضو المعذب أم عضو في جسد ميت . فلا حول ولا قوة إلا بالله . لقد امتلئت قلوبنا من ذل تعوذ منه الرسول صلاة الله وسلامه عليه . يارب واجعل لنا من أمرنا رشدا واجعل معونتك العظمى لنا سندا واملأ قلوبنا شجاعة لا ذلا انك على ماشاء قدير .

شرق افريقية — عربي متألم

هل تحاول ايطاليا

والمانيا احتلال تركيا

في أول فرصة ؟ !

ظهرت أمس غواصة سوداء جديدة في الدردنيل ، اقضت مضاجع الحكومة التركية ! !

فقد أخذت هذه الغواصة ، تظهر وتختفي ، ثم لم تلبث أن اطلقت « طوربيداً » ضخما ، على باخرة روسية واختفت عن الانظار ! !

وتقول الصحف التركية ان الاسطول التركي تبع هذه الغواصة ، وأخذ يبحث عنها ، ولكنه لم يصل الى نتيجة !

(هل تحاول الاعتداء على تركيا ؟ ! ...)

تقول جريدة « اكسلسيور » بان ايطاليا وضعت ضمن برنامجها الكبير « احتلال تركيا في أول فرصة مناسبة »

وان التحصينات في الجزر القريبة من الدردنيل ، تدل كلها بصراحة ، على أن ايطاليا ستحاول في أول فرصة ضرب الاراضي التركية بمدافعها !

وقال بيير دومينيك في مقال له بان تركيا لا يمكن أن تسلم من الخطر المقبل وان الدوتشي وهتلر سيحاولان .. عند الضرورة ـ احتلال تركيا والدردنيل ، والاستيلاء على البحر المتوسط ! ؟

أما تركيا ، فانها لاندري الآن ماذا تصنع . فهى لاتستطيع الاتفاق مع ايطاليا والمانيا لأن روسيا (على الحدود) !

وهى لاتستطيع الاتفاق مع انكلترا وفرانسة ، لأن في اتفاقها هذا مايغضب ايطاليا والمانيا !

والمشكلة التي وقعت فيها تركيا ، بعد الحرب الحبشية ، هي اكبر مشكلة تواجها منذ الحرب العامة

وهذه الغواصة السوداء ، والغواصة التي سبقتها ، لم ترسلا إلا على سبيل التهديد والوعيد ! !

موقف فرنسا

من مشروع التقسيم

تركيا ترتاب من الحلف العربي وتتشدد

ان مشروع التقسيم كان مفاجأة لفرنسا برغم مالبريطانيا من حرية في سياستها على فلسطين سياسة بنيت على الاختبار الطويل . لكن الحكومة الفرنسية ترى من حقها ان تحاط علماً بالموضوع قبل وضعه ، أولا لاهمية ماقالته اللجنة عن دمج القسم العربي بشرق الاردن تمهيداً للخطوة النهائية وهي الاتحاد العربي لما في ذلك من تأثير على موقف فرنسا في سوريا ولبنان . وثانياً لاهمية مصير الاماكن المقدسة التي لها مكانتها في نفوس مختلف الامم .

(حديث اتاتورك للمرحوم الملك فيصل)

وهنا يظهر موقف تركيا ، فقد كان قال اتاتورك للمرحوم الملك فيصل أن تعيين المرحوم الملك علي ملكا على سوريا ثم توحيد العراق ببلاد الشام — يعتبر بمثابة عمل عدائي تجاه تركيا تقابله بالمثل وأن تركيا تريد أن تدخل شخصاً ثالثا في المباحثات التي تدور حول ذلك .

عيد ملك العراق

في بيروت

أقامت القنصلية العراقية في بيروت حفلة استقبال لمناسبة الاحتفال بعيد تتويج جلالة الملك غازي الأول وتلقت تهاني الدوائر الرسمية والهيئات السياسية وأعيان سورية ولبنان

ارسال وفد فلسطيني

اردني الى جنيف

وصل من عمان مندوب أوفده سمو الامير عبدالله أمير شرق الأردن وزوده باقتراح جديد منه الى اللجنة العربية العليا في القدس، وهو تأليف وفد مشترك من زعماء فلسطين وشرق الاردن ليسافر الى جنيف ويشترك مع وفود الاقطار العربية في الدفاع عن قضية فلسطين بمناسبة قرب الموعد الذي تبحث فيه عصبة الامم مشروع التقسيم.

وقد بعث الاوساط العربية في فلسطين اقتراح أمير شرق الاردن بكثير من الاهتمام. ولكن الملحوظ ان في اللجنة العربية العليا من يناهض هذا الاقتراح الذي لا يزال موضع البحث والدرس

واذاعت صحف بيروت أنه جاء من القاهرة ان أمير شرق الاردن سيرسل الى جنيف وفداً من زعماء شرق الاردن للاشتراك مع الوفد الفلسطيني في الدفاع عن فلسطين ورفض مشروع التقسيم.

هيئة العلماء في بيروت

تستنكر مشروع التقسيم

نشرت هيئة العلماء المسلمين في بيروت ما يلي:

ان هيئة العلماء المسلمين في بيروت تلقت تقرير اللجنة الملكية واقتراحها تقسيم فلسطين بدهشة وقلق عظيمين وهي تستنكر أشد الاستنكار اقدام الحكومة البريطانية على التفكير في تنفيذ مشروع يتضمن العدوان على أولى القبلتين وثالث الحرمين وينطوي على تمزيق بلد تقدسه الديانات كلها وعلى تهجير الشعب العربي الآمن الذي حفظ لبيت المقدس قدسيته وحريته وطمأنينة جميع مقدساته خلال أربعة عشر قرناً وهي تتساءل عن مصير سمعة العدل البريطاني بعد موقف بريطانيا العظمى هذا الموقف الذي لم يعرف التاريخ أظلم منه لاسيما وهذا الشعب العربي قد وقف في صف الحلفاء في الحرب العظمى وبذل أغلى التضحيات في سبيل حريته واستقلاله وهيئة العلماء بالرغم من كل ما يقال عن عزم بريطانيا على تنفيذ هذا المشروع ان تدرك حكومة جلالة الملك استحالة تنفيذه وان ترجع عنه قبل ان تضطرها الحوادث والواقع لهذا الرجوع فتكون يومئذ قد خسرت صداقة العرب عموما والمسلمين خصوصا خسرانا لا صلح بعده ولا مباح.

بريطانيا خائفة

من موسم الحج في هذا العام

أكدت جريدة الدايلي مايل أن الاحوال في جزيرة العرب ليست مما يدعو الى اطمئنان الدوائر البريطانية فان التقارير الواردة من جدة إلى وزارة الخارجية تدل على أن عاصفة الهياج ضد بريطانيه لا تزال شديدة في البلاد المقدسة وأن الحكومة السعودية تغمض عينيها على تداعات عدائية يهتف بها عرب الحجاز ضد الامبراطورية البريطانية وتبدي الجريدة حذرها من استمرار المظاهرات العدائية في الحجاز وهي تخشى أن تحدث أثراً عظيما في نفوس الحجاج البريطانيين الذين لم يكونوا ليتوقعوا وقوع مظاهرات عدائية ضد بريطانيا في مكة والمدينة وقد اذيع اليوم أن سلاحا كثيراً ارسل من إيطاليه إلى البلاد العربية السعودية.

وترى الجريدة المذكورة أنه ينبغي لبريطانيه أن تستعجل في حل مشكلة فلسطين.

منع مدير الشباب

من زيارة فلسطين

ومحاصرة الباخرة في حيفا

بعد نشر خبر بهذا المعنى على الصفحة الأولى وردتنا التفاصيل التالية من حيفا:

لما مرت الباخرة بالاستاذ محمد على الطاهر مدير هذه الجريدة بياه فلسطين حاصرت السلطة البريطانية الباخرة التي تقله ومنعته من زيارة حيفا وأخذت جواز سفره الذي يبقى عادة عند رئيس ضبط الباخرة واحتفظت به إلى أن تغادر السفينة مياه فلسطين. وقد وضعت السلطات حرساً عليه وهو في الباخرة حتى تصل اليها فما أبحرت أعيد جواز سفره الى رئيس ضبط السفينة فكان هذا الحادث أسوأ وقع في فلسطين لاسيما وقد وضعت السلطة حرساً على باب الميناء لمنع أصدقاء الاستاذ الطاهر من زيارته في الباخرة.

حادث آخر ببيروت

وكتب الينا من بيروت أن الباخرة حوصرت من قبل السلطات الافرنسية لما علمت بوجود الاستاذ الطاهر وقد وضعت عليها الحرس ومنعته من النزول إلى بيروت أو بالتالي منعه من الوصول إلى مؤتمر بلودان. بل وضعت عليه هو حرساً من الشرطة يراقبه في الباخرة أينما كان، ثم أبلغته السلطة البحرية بأمر المفوضية الافرنساوية أنها تأسف لانها لا تود السماح له بالنزول وأن عليه أن يظل في الباخرة وأن يعود فيها. فتعمل الخبر بالاستاذ كاظم بك الصلح صاحب جريدة النداء الغراء ومن أعيان بيروت فاتصل بنقابة الصحافة في بيروت وبالحكومة السورية العربية بدمشق وبالمفوضية الافرنسية فدارت بين هذه الجهات مخابرات تلفونية استمرت الى ما بعد الظهر

ثم انتهت بالسماح للاستاذ الطاهر بالنزول فودعه ركاب الباخرة وبحارتها وداعاً حاراً

وكان عطوفة أمير البيان الامير شكيب أرسلان وسعادة رياض بك الصلح في خلال ذلك في المصايف الاول في ظهور الشوير والثاني في عاليه فبادرا إلى بيروت لتدارك المسألة قبل أن تعود الباخرة بصديقهما فما وصلا الى بيروت كانت الحادثة قد انتهت بسلام فما لقيا صديقهما أخذه عطوفة الامير بسيارته إلى عاليه حيث تناولا الشاي عند رياض بك وبعد ذلك أخذه الامير معه إلى مصيفه في صوفر

وقد كان للحادث الثاني في سورية ولبنان صدى أسف، فكتبت الصحف كثيراً ونكتفي من أقوالها بما كتبه سعادة الصحفي الكبير الاستاذ جبران بك التويني وزير المعارف الاسبق في جريدته النهار الغراء قال تحت عنوان:

«هل حاولوا منعه لا نعرف — من النزول الى الارض اللبنانية»

«وصل إلى مرفأ بيروت صباح الامس المجاهد العربي الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر. آتيا من مصر. ولما أراد النزول إلى البر منعه الموظفون المخصوصون مع أنه يحمل جواز سفر رسميا وعبثاً حاول الاستاذ الطاهر اقناعهم فقد تشبثوا بمنعه من النزول لحكمة رفضوا أن يصرحوا بها

وقد تمكن الاستاذ الطاهر من الاتصال ببعض أصدقائه ببيروت فذهبوا إلى المراجع الايجابية وتوسطوا في القضية حتى صدر الأمر بالسماح للاستاذ الطاهر بالنزول إلى البر

وقد توجه الاستاذ الطاهر إلى دمشق ومنها إلى بلودان لحضور ذلك المؤتمر العربي

اهتمام ابن السعود

بقضية فلسطين

عاد الاستاذ الشيخ كامل القصاب من مشوبيتو الرسمي لدى ابن السعود من الرياض حيث كان في مهمة اطلاع الملك على تطورات الحالة في فلسطين، بصدد مشروع التقسيم. وقد أبلغ الاستاذ القصاب جلالته اتفاق عرب فلسطين على وعد الملوك والأمراء

الملك مستمر في مفاوضاته

ويلخص حديث الملك للاستاذ القصاب بانه مستمر في مفاوضة الحكومة البريطانية للوصول الى حل عادل مقبول. وذكر الأستاذ القصاب ان ما قيل عن تحويض الامام يحيى لدى ابن السعود صحيح، إذ طلب الامام لجلالته بعث برقيات بهذا الصدد. وجلالته على اتصال بفخامة جميل المدفعي رئيس الوزارة العراقية.

ابن السعود لا يعمل منفرداً

ولا صحة للقول بأن الملك ابن السعود أراد أن يعمل منفرداً لقضية فلسطين. والواقع أن المخابرات الحالية بين العواصم العربية تمت بشتراكها جميعاً في السعي التوفيقي، وربما قررت انابة دولة واحدة تتكلم باسم الجميع. أما مؤتمر الرياض الذي دعى اليه كبار رجال الدولة السعودية فقد انفض قبل نحو ١٧ يوماً. ولم تذع مقرراته للآن

موقف ابن السعود

الامم يفوضه بعمل الخطة المناسبة له

لندن في ٨ ايلول — لم تنشر الصحف شيئاً عن مقررات مؤتمر الرياض. لكن بعض الدوائر تعتقد صحة الاشاعة القائلة بأن جزءاً من مناقشات المؤتمر دار حول شؤون فلسطين. وعن رغبة الملك ابن السعود القيام بدور الوسيط ويعني خبر يريد التدخل في المسألة منفرداً لا مع الدول العربية الأخرى ليكون له مستوى أعلى من مستوى هذه الدول بصفته ملكا لدولة عربية كبرى مستقلة تمام الاستقلال.

اتخاذ اجراءات إذا وقع اضطراب

وهنالك أدلة على عقد اجتماعات خاصة في لندن لبحث الحالة في فلسطين. وهم يعتقدون ان الاضطرابات تتكرر كما حدث في السنة الماضية لكنهم يقولون بأن تدابير صارمة اتخذت لمعالجة الحالة فوراً

اجتماع كبير في سلا

عقد اجتماع كبير في مسجد سلا (من أعمال مراكش). وفي الوقت المعين تقدم العلماء إلى المحراب وتلوا سورة الاسراء الشريفة بأصوات خاشعة ثم ألقى الاستاذ أحمد معنينو كلمة شرح فيها حالة فلسطين وواجب المسلمين نحوها. ثم تكلم عدد من الطلاب ذاكرين ما حاق بفلسطين. ثم قرر الحاضرون انتداب وفد من عيونهم لمقابلة القنصل البريطاني، والابراق الى عصبة الامم احتجاجا على مشروع التقسيم.

وفي صباح اليوم الثاني توجه وفد عن (الحركة القومية) في (سلا) الى قنصل بريطانيا في الرباط، وقابله مقابلة استغرقت زهاء ساعة شرح له خلالها ما تركه مشروع تقسيم فلسطين من أثر بليغ في نفوس الاهلين

وفيما يلي نص برقية الاحتجاج

ألوف المجتمعين في مسجد سلا، من مختلف الطبقات، يقدمون اليكم شديد احتجاجهم على مقررات اللجنة الملكية القاضية بتقسيم فلسطين البلد المقدس عند المسلمين، واعطاء الجزء الخصب منه إلى شذاذ الآفاق لتأسيس وطن قومي فيه. واننا نأمل من بريطانيا أن تنظر في العواقب الوخيمة التي تجرها هذه المحاولة الخطرة، راجين النظر بعين الاعتبار إلى عواطف اربعمائة مليون مسلم نحو مقدساتهم التي يفدونها بكل رخيص وغال، وكف يد الصهيونية المتهجمة الناهبة لحقوق المسلمين وارجاع الحق الى أهله.

لجان الدفاع

عن فلسطين في المغرب

يسرنا أن نعلن أن حزب (الحركة القومية) في المغرب الأقصى قد شرع في تأليف لجان للدفاع عن فلسطين في سائر أنحاء المغرب الأقصى. وقد بلغ عدد اللجان التي تألفت حتى الآن زهاء العشرة في كبريات المدن المغربية. ويصدر الحزب للمذكور نشرات بين كل آونة وأخرى يذكر فيها آخر الأنباء عن فلسطين. وما قدمه العالمان الاسلامي والعربي لنصرة قضيتها والذود عن حياضها

وقد أذاعت لجنة الدفاع عن فلسطين في (فاس) بيانا ضافيا ختمته بقولها:

«... أما نصيحتنا لبريطانيا العظمى التي هي اليوم في مفترق الطرق تتقاذفها الأمواج الصهيونية، فهي التنبه والتبصر في علاقتها بالعالمين العربي والاسلامي الذين يؤيدان فلسطين في الدفاع عن حقوقها بإعلان السخط على السياسة المتبعة فيها، وبالتضامن في النضال والكفاح. فخير لبريطانيا أن تكف عن هذه الغلطة الخطيرة وهي انشاء مملكة يهودية وسط الأمم العربية والاسلامية، وفي بلاد مقدسة عند المسلمين بأرك الله حولها.»

احتجاج أهالي مسقط

على تقسيم فلسطين

ورد على مكتب اللجنة العربية العليا صورة البرقية التي طيرها أهالي مسقط الى وزير المستعمرات البريطاني احتجاجا على مشروع تقسيم فلسطين، وهذا نصها:

نحن أهالي مسقط نشارك أخواننا أبناء فلسطين سكان الأماكن المقدسة، ونؤازر العالمين العربي والاسلامي في الاستنكار الشديد والاحتجاج الصارخ على قرار اللجنة الملكية القاضي بتقسيم فلسطين وتمزيقها، ونطلب الغاء ذلك القرار وابقاء فلسطين لأهلها العرب، وفقا للاتفاق عليه بين الدولة البريطانية وبين ممثلي العرب عام ١٩١٥

وقد وقع على البرقية زهاء خمسين عالماً ووجيها من مسقط.

بيان من النادي

العربي في المحرق «البحرين»

أذاع النادي العربي الموقر في المحرق (البحرين) بيانا قال فيه «ان فلسطين جزء لا يتجزأ من البلاد العربية، وأن كل عدوان عليها لا يصيب أهلها فحسب بل جميع المسلمين والعرب في العالم.» ثم قال إن أهالي البحرين لا يقبلون بمشروع التقسيم أبداً، ولا بأي مشروع يكون مجحفاً بحقوق عرب فلسطين.

وقد أرسل النادي المذكور كتابا إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البحرين، طلب فيه منه أن يبلغ الحكومة البريطانية عدم رضاء الأهلين عن مشروع تقسيم فلسطين. وعزمهم على مقاومته حتى النهاية.

محمود عزمي

يعود الى بغداد

قالت القبس الدمشقية:

عاد إلى بغداد بالطيارة الكاتب المصري الكبير الاستاذ محمود عزمي مدرس المالية والاقتصاد في كلية الحقوق في بغداد بعد أن أمضى في هذا الربوع مدة شهرين كان في خلالها موضع الاحترام والتقدير. وقد ترك الاستاذ عزمي في دمشق أصدقاء كثيرين من رجال السياسة والوطنية والصحافة والأدب المعجبين بعلمه الجم وأدبه الناضج وأخلاقه العالية

والقبس التي كانت في مقدمة المعجبين بالاستاذ عزمي تودعه وتحييه وترجو له سفراً سعيداً

يوم فلسطين في المغرب

الاضراب العام والمظاهرات والاحتجاجات

كان يوم فلسطين في مراكش (٢٩ جمادي الاولى ١٣٥٦) يوماً مشهوداً قد رأت البلاد مراكشية نظيراً له في روعته وما جرى فيه من مظاهرات وما ظهر فيه من رغبات. وقد أصدرت الصحف في ذلك اليوم اعدادا خاصة عن فلسطين. تضمنت البيانات والاحتجاجات التي أصدرتها الهيئات المختلفة في مراكش تأييداً للفلسطينيين في جهادهم واستنكاراً لمشروع التقسيم الفظيع.

وقد وردت على مكتب الدعاية والنشر معلومات ضافية من مراكش عما جرى فيه. منها أن جميع المدن المراكشية قد أقفلت تضامنا مع فلسطين واحتجاجاً على ما يراد بها من أذى. وأن اجتماعات عقدت في كل بلدة حضرها عدد كبير من النازلين في القرى المجاورة، وأن عشرات البرقيات الاحتجاجية طيرت الى عصبة الامم وقنصل انكلترا في المغرب ورئاسة الوزراء في لندن

برقية فاس الى عصبة الامم

عقد اجتماع كبير في جامعة القرويين في فاس (مراكش) شهده الوف الخلائق بدعوة من (اللجنة القومية العربية للدفاع عن فلسطين في مراكش) تبحث في قضية فلسطين. وقد قرر الحاضرون ارسال البرقية التالية إلى عصبة الامم في جنيف:

عصبة الامم — جنيف

باسم آلاف الخلائق المجتمعة ليوم ٢٩ جمادي الاولى بعد الظهر في جامعة القرويين لعمرة بدعوة من اللجنة القومية للدفاع عن فلسطين العربية في المغرب الأقصى، لقراءة سورة الاسراء اتضامنا مع فلسطين الشهيدة ونبحث في مشروع التقسيم الأثيم نعلن احتجاجنا الصارخ ضد مشروع اللجنة الملكية البريطانية لحل مشكلة فلسطين. ونعده أشنع اعتداء على حقوق الأمة العربية، وتراث الأمة الاسلامية.

وكذلك نعلن تضامننا التام مع الامة العربية عموما والفلسطينية خصوصا في الموقف الشريف الذي وقفته ضد الاعتداء الفظيع وتأييدنا القوي لمطالب العربية العادلة التي لا يمكن ان تحل المشكلة الا على أساسها، والتي نعتبر مسألة حياة أو موت في سبيل القضية الفلسطينية، وهي:

١ — الاعتراف للعرب بالاستقلال التام.

٢ — العدول عن تجربة انشاء الوطن القومي اليهودي.

٣ — عقد محالفة مع انكلترا على أساس الغاء الانتداب.

٣ — الغاء الهجرة اليهودية ووقف بيع أراضي العرب لليهود.

برنامج مدرسة

النجاح الوطنية بنابلس

أصدرت مدرسة النجاح الوطنية في نابلس برنامجها لعامها العشرين وهو ينطوي على مناهج التعليم وصور لاقسام المدرسة ومختبري الفيزياء والكيمياء وجدول باسماء خريجي المدرسة. وفي هذا المعهد الوطني الزاهر ثلاثة أقسام بستان الاطفال والقسم الابتدائي والقسم الاستعدادي وله عدة مزايا منها أنه أقل المدارس كلفة باقساطه وموجود في بلدة عربية خالية من بواعث افساد الطلبة والتعليم فيه يقوي الروح الوطنية واساتذته نخبة من ذوي الاخلاق الصالحة والفضل والاطلاع الواسع وشهاداتها مقبولة في أكبر جامعات سورية وفلسطين ومصر والعراق فننصح الطلبة على دخول هذه المدرسة الوطنية الزاهرة المطردة ونشكر الافاضل القائمين على ادارتها بالحزم والاخلاص

رسالة من عدن

لما وصلت جريدة الشباب الغراء في عددها ٦١ وهي ترفل في جلباب الحقائق كنت تراث من حديد الهيئة الاسلامية برة خشية يأخذ بعدها الذين لا يرجون لله حسابا ولا يأبون لبطشه الشديد عقابا. وجدت في صفحاتها الثورية مقالا هو من الصدق قلبا وصميم الحقيقة في معناها الجليل. ذلك المقال هو صيحة العالم الاسلامي بمجموعة تحت عنوان «ستة ملايين مسلم...» لينذر المسلمين من سوء منقلب المجوس والخرافات المنتشرين في ادمغة العوام بسبب تمسكهم بالطرق الصوفية الخفية التي ما نزل الله بها من سلطان لا يأتي بخير ولا تأتي بر ولا في خير ولا أثر — كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا.

وما كدت اقرأه لكم إبراهيم سويد أصبح شكرها الشيوخ بتصبيغ الاضواء الاسلامية في كل حبة من حبات الاثير تكهربني الى ذكر ذلك تقالو في صحبه أيضا أتكلم على ما أصاب اخوانه المسلمين في جواوه. الحزين على عقول بني جلدته وقد أثر بتكبيرها بتحقق رطلاقة نحني أصحب لاتقبل لا عدة الاشخاص من مشايخ وقبب ولا تخفي أن تخرب جنة مقامه الشيوخ وافقه به.

وما كدت اقرأه أيضا شكر محمدي أبعث أشفق تمود من بين صفوف الاخوان تنقله في شخص عدني أبى وجهه سيم لا يأتي بخير. وما أن استوت روح الاشتراكي في شخصه ثمت بعد الاثبات حتى أخذ عدد المذكور من الشيب بكل همه سفطة وخلق ذميم، وهروب بين أجيج والغدر حتى وصل الى الشيخ بطريقة الاحمدية الادريسية ونلا عليه تمثلركه وعقدة وخيس من سوء ما يشير به زعيم الظلال وشيخ الاوهام بلا احتشال. وما تم ذلك نقل التعليل والتي لا يتكره الا كل جدير شيء من وراثه جهتم. وأخذ بتعهد لشيخ العرف وولات «... ومنه سيد عن صاحب اتفاق وأخيه شبر زاد الشيخ من ذلك تفسحه وتوقعوا في أنماط السيادة بعد الشيب شر نظر الى حين الشيخ وهو يتلا لا يقبلت التفسح وتوقع التكنولوجيا بعدا من خير لا يرتب. ولا أجزن أوقف القراء الكرام في مشارق الارض ومغاربها على حقيقة هذا الاشتي ومن هو ومن أي عنصر تألف وفي أي مدرسة تعلمت وتخلق وفي أي بيئة يعيش اليوم وأين يقع بيته من البيوت التي كان رسول الله ﷺ ان يختلف غيره لصلاة بالمسلمين حتى يذهب الى تلك البيوت فيحرقها على أهلها. لتختلهم عن القيام لاقدس مشروع تعبدالله به امته وهي الصلاة في المسجد مع جماعة المسلمين لكي أبين ذلك تقراء جميعا. ثم أتوه ببيان عربي مبين. وشرح علمي اسلامي متين عن شيخ الطريقة الاحمدية المذكور وما هي [illegible] والاخلاقية شيئة. فهو [illegible] في خدمة الحقيقة [illegible] لا وعلى لا انهب التي [illegible] ترجعون».

ان حقيقة هذا الأمر هي من الخدع بين أرباب القصير [illegible] النفوس الخسيسة كالقضية التكمية [illegible] الغبية وقد [illegible] فهي ترى [illegible] أيوب [illegible] وبعنوتعنت وتختلق [illegible] منعومة السحب [illegible] اليوم في [illegible] كانت [illegible] ونساحية تندلا، وبه [illegible] واقع الصوفية الشيخ [illegible] لا كتابه يكتبه [illegible] تحت زاوية، ولا [illegible] يصيب [illegible] الادريسية. فهي ترى [illegible]

أما الشيخ الاكبر [illegible] الاسود لا غير، فخضوا عن [illegible] بيته، قد لحق من يجمع [illegible] وانسلالة، فيوعده [illegible] من [illegible] واذيت في نظر [illegible] [illegible] حضر جيرا لا يختص في [illegible] [illegible] جدر من عرش قيصر وتمسك [illegible] ان خصب في قومهم [illegible] وان وعظ تحجرت في [illegible] امرء تميس حين ذكره في مسئه بقوله...

مكر مرفقين مكر مدير معاً
كجلمود صخر حطه السيل من عل

الى هو مع الشيخ [illegible] تريخ [illegible]

لا والله [illegible] الاولين، انه لاحق [illegible] له من ثانية؟ ولا لا فله [illegible] اختلق عيس وبسر وغضب [illegible] يغضر ويبدي كل في [illegible] ولا انشركو انها [illegible] دينا الحق لتصحيح

(عدن) [illegible]

من أمريكا

كتب الينا من فلسطين أنه [illegible] من الولايات المتحدة الاميركية [illegible] السيد عي افندي جودة [illegible] أفندي اسماعيل [illegible] البيرة بجوار القدس ومن وجهاء الجالية الفلسطينية في نيويورك. وقد وصل على الباخرة ومنها استقبلهما في مينا حيفا عدد من الأهل والاخوان فهنئهم بسلامة عودة

نحن نشتري منكم قطنكم
و نعيده اليكم
فأنتم الرابحون في الحالتين
شركة مصر للغزل و النسج
تقدم بكافة المنسوجات القطنية
قطن مصر
صنع مصر
فخر مصر
انها احدى مؤسسات بنك مصر
اشتروا ما يلزمكم من
شركة مبيع المصنوعات المصرية
وفروعها بالقطر المصري
وتجار المانيفاتورة

المؤتمر العربي في بلودان

وفود البلدان العربية

بلودان في ٨ سبتمبر

عقد المؤتمر العربي اليوم وقد زينت قاعة الاجتماع بأعلام البلدان العربية وهي العراق ومصر وسوريا وشرق الاردن والمملكة السعودية ولبنان واليمن وبلغ عدد الحاضرين فيه ٤٠٠ عضو

وقد كان بين أعضاء الوفود التي وصلت من مختلف الممالك العربية محمد علي علوبة باشا والدكتور عبد الحميد سعيد من مصر وناجي باشا العزام من كبار شرق الاردن وأحمد قدري عن العراق ويعقوب بك الغصين رئيس مكتب مؤتمر الشباب في فلسطين وأحمد بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الأعلى ومحمد عزت دروزه مدير الاوقاف في فلسطين عن فلسطين ورياض بك الصلح وشكيب بك ارسلان عن لبنان والاستاذ طاهر الطنه عن الاردن وغيرهم من كبراء البلدان العربية وعظمائها

افتتاح المؤتمر وخطبة نبيه بك العظمة

وقد افتتح المؤتمر نبيه بك العظمة رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين بخطبة اضافية ا... على تاريخ نهضة العرب وما بين البلدان العربية من رابطة ومصالح مشتركة ووجوب ... لانقاذ فلسطين الواقعة في وسط الممالك العربية

ثم تكلم في مشروع تقسيم فلسطين فشرح مضاره وقال ان المقصود به هو ... الوحدة العربية وعند الانتهاء من خطبته أعلن وقف الجلسة حدادا على أرواح الشهداء الذين ذهبوا في سبيل الدفاع عن البلاد

انتخاب ناجي باشا السويدي رئيسا

وقد انتخب لرياسة المؤتمر ناجي السويدي باشا (العراق) ومحمد علوبة باشا (مصر) نائب رئيس أول والامير شكيب ارسلان (لبنان) نائب رئيس ثانيا ونيافة المطران حريكة « مطران حماه سورية » نائب رئيس ثالثاً ورياض بك الصلح « لبنان » مراقبا والاستاذ عزت دروزة « فلسطين » سكرتيرا والاستاذ صبري العسلي وفؤاد مفرج مساعدين للسكرتير

خطبة رئيس المؤتمر

وقد اعتلى ناجي السويدي باشا مقعد الرياسة فشكر الحاضرين على انتخابه رئيسا للمؤتمر وخطب باسم العراق ثم ذكر ما شاهد أثناء رحلته من تضامن البلدان العربية وشرح الثورات التي قامت في العراق وفلسطين وجبل الدروز للتحرير والمحافظة على الوحدة

وقال في ختام كلامه ان العرب إذا أرادوا الحياة يجب أن لا يحجموا عن أية تضحية فالعرب لا يعطي حقا الا بالقوة واستعرض دعايات الصهيونيين لمؤتمراتهم وقولهم أن العرب غير مسالمين وان استمرار السياسة الصهيونية يضر بالعلاقات الودية بين العرب وبريطانيا

خطبة محمد علي علوبة باشا

ثم تكلم محمد علوبة باشا فاقترح ارسال برقية الى سماحة مفتي القدس الغائب يعرض فيها على سماحته رياسة شرف المؤتمر فوافق الحاضرون على ذلك

ثم قال انه اذا وجب الدفاع عن فلسطين فان أولى البلاد بالمدافعة عنها هي مصر وقال :

أريد أن تقف مصر حكومة وشعبا للدفاع عن فلسطين

فارتفعت الأصوات « عاشت مصر » وقد استغرق خطابه ١٥ دقيقة ثم قال في ختام كلامه ان وجود دولة يهودية في فلسطين يهدد مصر

خطبة الدكتور عبد الحميد بك سعيد

وخطب بعد ذلك الدكتور عبد الحميد بك سعيد فحمل على بريطانيا حملة شديدة

خطبة نيافة مطران حريكة

وتكلم نيافة المطران حريكة مطران حماه فقال أننا لا نريد من الانكليز أن يحموا لنا نحن النصارى قبر السيد المسيح لأن اخواننا المسلمين حموه فأحسنوا حمايته ثم قال والاكليروس أولى بالدفاع عن فلسطين ففيها قبر المسيح وسوغ تدخله كمطران في السياسة لمنع سلب جزء من وطنه

خطبة رياض بك الصلح

ثم خطب الاستاذ الكبير رياض بك الصلح فعلق على كلمة السويدي باشا وقال ونحن وحليفتنا فرنسا لسنا نفترق الطرق بل نفتتحها وذكر تصريح مسيو فيانو عند عقد المعاهدة السورية بفائدتها المعروفة للعرب وقول مسيو دلبوس عند دخول مصر العصبة أنه يساعد الشعوب العربية ، ثم قال إن موافقة فرنسا على ذلك معناه مد يدها للعرب

وتكلم الاستاذ صبحي ابو غنيمة منصلا قضية فلسطين وقال ان شرق الأردن وطنه يشعر بضررها أكثر من غيره ، وأن خير كلة يقولها شرق الاردن أنه سيتكلم بالاستشهاد.

وقد اقترح البعض إرسال برقية الى عصبة الامم التي ستجتمع لتحميلها مسئولية اقرار التقسيم فتمت الموافقة على ذلك.

وأرسلت برقية الى حكومة سورية بالشكر، والوفود الأخرى من اللاذقية وجبل الدروز كثيرة العدد ، وقد أجل الاجتماع العام إلى صباح يوم الجمعة وغداً تجتمع اللجان

لجان المؤتمر

فوض المؤتمرون مكتب المؤتمر بانتخاب اللجان السياسية الاقتصادية والدعاية ، ودرس تقرير اللجنة الملكية ، وسيجتمع المجلس غداً لانتخاب أعضاء هذه اللجان وسيعقد المؤتمر جلسة عامة بعد غد لتطرح عليه اللجان نتيجة أعمالها وسينظر في المسائل السياسية

خطباء آخرون

وخطب رياض بك الصلح والدكتور صبحي أبو غنيمة والأستاذ محمد عزت ودروزة باسم اللجنة العربية العليا .

تهنئة الملك غازي

وقرر المؤتمر إرسال برقية تهنئة إلى جلالة الملك غازي بعيد جلوسه والتذكير بقضية فلسطين

شكر الحكومة السورية

كما قرر إرسال برقية كذلك الى الحكومة السورية بالشكر على السماح بعقد المؤتمر في أراضيها .

الاجتماع القادم

وسيعقد المؤتمر جلسة عامة بعد غد لتطرح عليه اللجان نتيجة أعمالها.

عقلو الصحف العربية والاجنبية في المؤتمر

دمشق في ٨ — اجتمع في بلودان بمناسبة انعقاد المؤتمر العربي نحو مائتي مندوب من سورية ولبنان وفلسطين والعراق ومصر والحجاز وغيرها من الاقطار ووصل إلى بلودان أيضاً نحو مائة صحفي يمثلون الجرائد العربية في جميع الأقطار وكبريات الصحف الانكليزية والفرنسية والايطالية والشركات البرقية

لندن في ٨ — نشرت التيمس رسالة من بلودان تقول أن الوفود تصل تباعا من العراق وسوريا ومصر وغيرها لحضور مؤتمر بلودان العربي

تصريح ناجي السويدى

بلودان في ٩ — صرح ناجي السويدي أن المؤتمر لن يكون بداية ونهاية بل يتلوه مؤتمرات وقال ربما طرق بعضهم لجنة الانتدابات غدا باب تجديد القضية فلسطين ويسألون هل تريد بريطانيا حماية الدولة الصهيونية الجديدة أو الاكتفاء بانشائها فان حمت بريطانيا هذه الدولة تناقضت وأقوال ساستها بعدم رغبة الانجليز بالاستمرار بحماية الانتدابات واستمر نضالنا وايانا ، وان لم تتكفل بحمايتها تدبر العرب شأنهم وهذا المولود الجديد واجتمعت لجان المؤتمر ودرست اليوم التقارير التي وضعتها لجنة التحضير ، وتستمر بالدرس غدا ، وربما عقدت جلستان وانتهى المؤتمر بعد الظهر أما برقيات الاقطار العربية التأييدية للمؤتمر فكثيرة .

فلسطين للعرب

حديث الدكتور عبد الحميد سعيد

قال في حديث مع مراسل المصري أن فلسطين للعرب لا لبريطانيا فلا نستطيع أن تهبها لليهود . ولتعلم أن صداقتها للعرب أولى بها . وكذلك أولى بها حل مسألة فلسطين ببقائها لاهلها العرب ومنع كل امتياز للصهيونية ومنع مهاجرة اليهود إلى البلاد ومعاملة اليهود الموجودين فيها كباقي الاقليات

مطران حماة الارثوذكسي واليهود

وقال مطران حماة الارثوذكسي في حديث أن اليهود مخربون خربوا روسيا وكادوا يخربون المانيا . ورغم تقادم عهدهم بين أمم مختلفة لم يغيروا طابعهم بخلاف الامم الأخرى ولهذا نخشاهم . وادعاؤهم اعادة وطنهم اليهم ادعاء سخيف وإلا لوجب إعادة كل شعب نازح الى وطنه الأول ولو كان ذلك منذ ٣ آلاف سنة ولوجب اعادة العرب إلى الاندلس والامريكيين الى بريطانيا

نبيه العظمة ممثل سوريا

وقال نبيه بك العظمة أن المؤتمر نتيجة فكرة يراد بها معالجة القومية العربية جملة . وقد زاد هذه الفكرة رواجا مشروع تقسيم فلسطين .

بيان بديع للاستاذ جمال الحسيني

واجتمعت بالاستاذ جمال الحسيني مندوب فلسطين المعروف وسألته عن رأيه في المؤتمر الذي عنده اليهود في زوريخ ومقابلة ذلك المؤتمر بمؤتمر بلودان فقال ان مؤتمر زوريخ انما أريد به خداع العرب وتثبيط عزائمهم وانزال اليأس على قلوبهم وافهامهم أنهم أمر واقع . وأمل في مؤتمر بلودان خيرا وقال أنه عقد لافهام العالم كله أن قضية فلسطين ليست قضية أهلها وحدهم بل قضية الامة العربية وليس في قدرة بريطانيا أن تتملص من واجبها نحو العرب القاطنين في جزاء امبراطوريتها الجوهرية ولا بد لها من أن تتفهم

رأي الامير شكيب ارسلان

ومن رأي الامير شكيب ارسلان أن الصهيونية فاشلة وأن العرب وان عانوا العذاب مدة مفلحون في آخر الأمر

فسأله : هل يعتقد أن الدول المنافسة لبريطانيا مخلصة للعرب فيما تظهره من التودد بهم وأجاب : لا شك أن هذه الدول عاطفة على العرب لانهم معتدى عليهم وأمة ناهضة .

صبحي أبو غنيمة رئيس الحزب الوطني الاردني

قال في حديثه أن المؤتمر ظاهرة قومية تعلق شأنا كبيراً على نتائجها . وقد قال شرق الاردن كلمته على التقسيم وهو متفق وسائر العرب على العمل وينتظر قرار اميره ليسير في الاتجاه لدى ولي الرب وجوههم شطره

الدكتور الشواف مندوب الحجاز

قال ان الحجاز رسم خطة للدفاع عن فلسطين في مؤتمر الرياض . وقد اشترك الشعب فيه والف لجانا للعمل

فسأله عن عدم مجيء مندوبين من اليمن فقال لأنها بعيدة وشعبها لا يهتم بالامور العامة .

جلسته الختامية وقراراته الاخيرة

وقد عقد المؤتمر جلسته الأخيرة في الساعة الخامسة بعد ظهر ١٠ سبتمبر تليت فيها قرارات المؤتمر والقى دولة ناجي باشا السويدي رئيس المؤتمر خطبة الاختتام واضعا القرارات بين يدي العالم العربي واللجنة العربية العليا داعياً العرب إلى التضامن والتكاتف في سبيل تنفيذها

وقال ان هذا أول مؤتمر عربي كبير ينتهي بالنجاح التام أما النجاح الحقيقي فيكون بتنفيذ قراراته

وحيا دولته وفود الأقطار العربية شاكراً لهم غيرتهم في الانتصار لفلسطين داعياً اياهم إلى مواصلة السعي والعمل في البلاد التي يمثلونها لتحقيق أغراض المؤتمر في الدفاع عن ذلك الجزء المقدس من العالم العربي

قرارات المؤتمر

أما القرارات التي وافق عليها المؤتمر فهي : —

١ — ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الأقطار العربية

٢ — رفض ومقاومة مشروع تقسيم فلسطين وانشاء دولة يهودية فيها

٣ — الاصرار على طلب الغاء الانتداب ووعد بلفور وابدالهما بمعاهدة مع بريطانيا العظمى تضمن للشعب العربي في فلسطين استقلاله وسيادته وأن تكون حكومته دستورية للاقليات فيها ما للاكثرية من الحقوق وفقاً للمبادىء الدستورية العامة .

٤ — تأييد طلب وقف الهجرة اليهودية عاجلا واصدار تشريع يمنع انتقال الأراضي من العرب إلى اليهود

٥ — يعلن المؤتمر ان استمرار الصداقة بين الشعبين البريطاني والعربي متوقف على تحقيق المطالب السابقة وان اصرار انكلترا على سياستها في فلسطين برغم العرب أجمع على اتخاذ اتجاهات جديدة كما ان الائتلاف بين العرب واليهود لا يتم الا على هذه الأسس .

٦ — ابلاغ هذه القرارات الى جامعة الامم وغيرها من المراكز ذات الشأن ووافق المؤتمر على جميع ما أوصت به لجنتا الدعاية والمالية في تقريريهما وما تضمنه التقريران من الاقتراحات وعلى احالتها إلى اللجنة التنفيذية للعمل على تنفيذها

أهم قرارات اللجنة المالية

وفيما يلي أهم ما اقترحته اللجنة المالية :

١ — وضع طوابع باسم المؤتمر القومي العربي يقرر شكلها مكتب اللجنة التنفيذية وتكون من فئة ٢ ملا (فلسطينيا) أو قرشا واحداً سوريا وتستعمل بالصاقها على الخطابات وتوزيعها على طريقة « مشروع القرش »

٢ — ايجاد اعانة مالية عن طريق اصدار يانصيب عربي دولي كبير يتولى تنظيمه واصدار بنك (مصرف) معروف

٣ — يقام « مشروع قرش » فلسطيني شهري ويعم في فلسطين

٤ — يقام يوم سنوي واحد في الوطن العربي يدعى يوم فلسطين تباع فيه الطوابع وتجمع التبرعات

٥ — توكل كل لجنة محلية في دائرتها من له شخصية ومكانة تمكنه من جمع التبرعات

٦ — يرتب الموكلون بامر المالية كل في منطقته اشتراكا (مرتبا) شهريا على من يثبت استعداده للتعهد بذلك

قرارات سياسية سرية

وقد اتخذت لجنة المؤتمر السياسية عدا ماتقدم قرارات سرية للعمل على تنفيذها في حالة الطوارىء والضرورة

حملة على لبنان

وحدث في جلسة الصباح ان الحاج سعيد ثابت (العراق) وقف وخطب طالبا من المؤتمرين ارسال كتب شكر الى ملوك العرب وامرائهم لمساعدتهم لفلسطين ووجه اللوم الى لبنان فقامت في المؤتمر ضجة كبيرة ووقف الياس صهيون (يافا) وحمل حملة شديدة على اللبنانيين وعلى زعماء لبنان الدينيين لعملهم على توجيه لبنان وجهة غير عربية فاسكته المؤتمر وانتهره دولة الرئيس قائلا اننا نعرف لبنان قطراً عربيا صميما .

وبعد ارفضاض المؤتمر وفد على بلودان كثيرون من كبار رجال الحكومة السورية وفي مقدمتهم الاستاذ سعد الله بك الجابري

وقد سافر بعض أعضاء الوفود عائدين الى بلادهم وبقي البعض الآخر في بلودان يتمتع بجميل هوائها في هذه الأيام

خطاب قيم للزعيم الهندى

جوهر لال نهرو

عن جهاد فلسطين ضد التقسيم والاستعمار

خطب البنديت جوهر لال نهرو الزعيم الهندي الكبير خطابا في مدينة بومباي في حي (مدنبرة) الاسلامي ، تحدث فيه عن المؤتمر الوطني الهندي ، وعن الحوادث في فلسطين وعن محاولة الاستعمار تقسيمها إلى ثلاث قطع . ثم قال ان في فلسطين اضطرابات شديدة سببها أن بريطانيا تريد أن تمكن لها في هذه البلاد عن طريق تأسيس المملكة اليهودية فيها ، وأن محاولة بريطانيا هذه هي حلقة واحدة من سلسلة المناورات التي تقوم بها في الشرق لتوطيد دعائم سلطانها وتثبيت أقدامها فيها .

ثم قال : ان المجلس الوطني الهندي هو مجلس وطني ، وليس دينيا . وانه لذلك يؤيد فلسطين كل التأييد في نضالها الوطني ضد الاستعمار . وكذلك فان الهند من أقصاها إلى أقصاها ترقب الحوادث في فلسطين بعيون ساهرة وتتمنى للعرب المناضلين فوزاً ونصراً على الباطل الصهيوني والحكم الاستعماري .

ولقد كذب من قال ان الاضطرابات القائمة في فلسطين هي باسم الدين فحسب كلا ! فحركة فلسطين وطنية قومية ، وغرضها وضع حد للنفوذ الاستعماري الذي أخذ خطره يتضخم أمام العرب بشكل مريع والذي يريد أن يمهد لليهود سبيل انشاء مملكة . وحقا ليست هناك أضحوكة أدعى للتسلية كأضحوكة تأسيس هذه المملكة الواهية الهزيلة .

قريب عقد مؤتمر عربي في ديترويت

من أنبائها الخاصة أن حزب « الجامعة العربية » في نيويورك قد نشط أخيراً للدعوة الى مؤتمر عربي كبير في ديترويت للاحتجاج على التقسيم وتأييد عرب فلسطين في مطالبهم .

وقد وزع الحزب مئات النسخ من مذكرة اللجنة العليا الأخيرة إلى لجنة الانتدابات على فروعه في سائر بلاد الانكليز .

تخوف كاتب كبير

من الحرب

أميل لودفيج والكراهية بين الدول

تحدث الكاتب المعروف اميل لودفيج عن الرئيس روزفلت فقال عنه أنه « رجل من نوع جديد ، رجل القرن العشرين ، دائم الابتسام ، متفائل يطفح منه العزم والحزم .. ويود الرئيس لو يفرض سياسة السلام على العالم فرضاً . لكن ما أخافه انه سبق الوقت لهذا ، فان أوروبا تسير خافقة الرأس نحو مجزرة عالمية جديدة قد تقع قبل أن يغادر الرئيس كرسي حكمه .

روح الشر والكراهية في أوروبا

ان أوروبا تكابد مصاعب مادية كبيرة لكن روح الشر والكراهية والعداء أشد خطراً من تلك المصاعب . وهذه الروح قوية في نفوس الدول الاوروبية* وروزفلت دكتاتور يريد محبة الناس ، وغيره من الدكتاتوريين يريد فخامة الناس له »

ويستعد أميل لودفيج لنشر مؤلفه « كليوباتره » الذي أتمه منذ زمن قريب

أنباء ثورة الاكراد

في تركيا

حلب في ٧ سبتمبر أكد الاكراد القادمون من تركيا أن لاصحة مطلقا للاخبار التي أذيعت في الخارج عن استسلام فريق من ثوار درسيم الاكراد وعن جرح الزعيم سعيد رضا قائد الثورة

ويقول أولئك القادمون ان القبائل التي تقاتل الاتراك الآن في منطقة درسيم هي قبائل كرابلي وعباس أو شاغي وشام وفرات أوشاغي ومقصود و نايت داصلان وراسب وفيزول وباسجيافار ومختيار ولاشين وخريان أو شاعي وغيرها

ترقية قاض كبير

كتب الينا من نابلس بفلسطين أن القاضي الفاضل الاستاذ محمد بك البرادعي العباسي كبير حكام الصلح قد رقي إلى وظيفة عضو في محكمة الجنايات ، وهي ترقية صادفت أهلها لما اشتهر عن أهلهما من المقدرة وتوخي العدالة . وقد وصل حضرته من لبنان حيث كان يصطاف فاقبل عليه أهل نابلس يهنئونه وقد استلم زمام منصبه فنكرر لحضرته أخلص التهنئة

حول خطاب

الامير شكيب ارسلان

قالت الرابطة السورية التي تصدر في سان باولو بالبرازيل الكلمة الرصينة الآتية

نشرت جريدة الاحرار التي تصدر في العاصمة في احد اعدادها الاخيرة خطاباً بعث به اليها مراسلها في بيروت قائلا انه الخطاب الذي القاه الامير شكيب ارسلان في حلب عند زيارته اياها بعد عودته من المنفى والخطاب يتضمن في كثير من نواحيه أموراً طائفية من شأنها اثارة النعرات بين مختلف الطوائف مما استكبرنا صدوره عن الامير شكيب الذي قضى زهاء ربع قرن في أوروبا حيث تسمو المصالح الوطنية فوق كل شيء وحيث لا اثر لمثل هذه السفاسف فوقفنا حيال هذا الخطاب الذي عزاه مراسل « الاحرار السانباولية » الى الامير شكيب موقف الشك وبتنا ننتظر ما يحمله الينا البريد بهذا الصدد والان والجريدة ماثلة للطبع تناولنا من مراسلنا الخاص في سوريا رسالة تضمنت وصفاً مسهبا للاحتفالات الشائقة التي جرت للامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في دمشق وحمص وحماه وحلب عند زيارتها هذه المدن بعيد وصولهما الى سوريا مرفوقة بقصاصات من الجرائد السورية كالقبس والايام وسواها تتضمن الخطب التي القياها في كل من هذه المدن أبان الاحتفاء بهما وكان أول ما لفت نظرنا خطاب الامير شكيب في حلب لعلنا نرى فيه ما عزاه اليه مراسل الاحرار السانباولية فاذا هو خلو من كل نعرة طائفية أو اقليمية وإذا هو أمثولة بليغة في الوطنية حث بها على الاتحاد والتضامن والتكاتف واعتبار الوطن كبستان . والطوائف كالازاهير والرياحين التي تزين هذا البستان ولكل زهرة خاصة بذاتها وروتق تختص بها ولكنها متممة لرونق البستان غير انه القى خطبة في أحد جوامع حلب بعد الصلاة ندد فيها بالملحدين وهو يعني بذلك غير المؤمنين من المسلمين مما لا علاقة له بالطوائف الاخرى اذ لا يعقل أن يلقي الامير شكيب خطابين في يوم واحد ومكان واحد يناقض أحدهما الاخر وقد افصح الامير بنفسه عما عناه بخطابه الذي القاه في الجامع .

أهالي مسقط والبحرين

ومشروع التقسيم

ارسال برقية

الى وزير المستعمرات البريطانية

ورد على مكتب اللجنة العربية العليا صورة البرقية التي طيرها أهالي مسقط إلى وزير المستعمرات البريطاني احتجاجاً على مشروع تقسيم فلسطين وهذا نصها

نحن أهالي مسقط نشارك اخواننا أبناء فلسطين سكان الاماكن المقدسة ونؤازر العالمين العربي والاسلامي في الاستنكار الشديد والاحتجاج الصارخ على قرار اللجنة الملكية القاضي بتقسيم فلسطين وتمزيقها ، وتطلب الغاء ذلك القرار وجعل فلسطين لاهلها العرب ، وفقا لما تم الاتفاق عليه بين الدولة البريطانية وبين ممثلي العرب عام ١٩١٥

وقد وقع على البرقية زهاء خمسين عالماً ووجيها من مسقط

واذاع النادي العربي الموقر في المحرق (البحرين) بيانا قال فيه : أن فلسطين جزءاً لا يتجزأ من البلاد العربيه ، وأن كل عدوان عليها لا يصيب أهليها فحسب بل جميع المسلمين والعرب في العالم . ثم قال أن أهالي البحرين لا يقبلون بمشروع التقسيم ابدا ، ولا بأي مشروع يكون مجحفا بحقوق عرب فلسطين

وقد أرسل النادي المذكور كتابا إلى صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البحرين ، طلب فيه منه ان يبلغ الحكومة البريطانية عدم رضاء الاهلين عن مشروع تقسيم فلسطين .

بيـــان وذكرى

من فلسطين المصابة الى لبنان المعافى

العاقل من اتعظ بغيره

الخطر اليهودي

تبدو بين حين وحين عـلامات تدل على ان الغزوة اليهودية التي بدأت بقطر عربي عزيز ، وهو فلسطين المقدسـة ، فانتهت بها الى هذه النهاية المروعة ، من تقرير اقامة دولة يهودية فيها ، واجـلاء أهلها منها — هذه الغزوة اليهودية العادية ، توشك ان تثني بقطر عربي عزيز آخر ، وهو لبنان الأشم .

من هذه العلامات ، المساعي المتكررة التي يبـذلها اليهود لفتح الأبواب في لبنان ، والمفاوضات التي قيل يوما أنها دارت في هذا السبيل ، وما يظهر أحيانا في بعض الأوساط بلبنان من عدم وضوح الخطر اليهودي وقلة الاكتراث به . بل الميل إلى التمهيد له .

اذن فالأمر جد ، والخطر واقع . واذن يترتب على فلسـطين التي ابتلت باليهود من قبل ، وعرفت ما يرافقهم من شرور ومصائب وويلات ، واجب هو مسؤولة أمام الله وامام العروبة ان تؤديه ، وهو تحذير لبنان وانذاره ، وتعريفـه بوجوه الضرر ، والتلويح له بإشـارة الخطر .

وها هي فلسطين الجريحة ، المشغولة بمصابها العظيم ، تتحامل على نفسـها ، وتقف في وسـط شواغلها وكوارثها ، لتنبه لبنان وتنذره ، وتذكره وتحذره . وتدعوه الى أن يأخذ عن حالتها ، وما يهددها من عبودية وجلاء ، وما تعانيه في سبيل الخلاص والنجاة ، درس عظة وعبرة ، إذ في ذلك لعبرة لأولي الألباب

اليهود القدماء والمهاجرون

عرفت البلاد العربية اليهودي الشرقي القديم الذي جاءها طريداً فآوته ، وخائفا فأمنته . ولم يطمع في أكثر من ان يجد فيها مستقراً يعيش فيه مطمئنا على نفسه وماله . آمنا من محاكم التفتيش ، فاقام فيها ما أقام عارفا حده ، واقفا عنـده ، معترفا بما لها عليه من فضل .

هـذه الصورة المعروفة في الاقطار العربية والشرقية لليهودي ، قد تحمل على الاستهانة بأمر هؤلاء اليهود المهـاجرين المستعمرين ، والاستخفاف بحركتهم . غير ان اليهودي المهاجر الذي عرفته فلسطين في هذه الغزوة هو على النقيض من هذه الاوصـاف بالمرة . فهو مملوء بالغرور والوقاحة ، يعتبر نفسه صاحب البلاد دون أهلها وأبنائها ، ويداخـله شعور الغزاة الفاتحين ، لا شعور المطرودين اللاجئين ، وهو يجمع في نفسه حقد الأجيال التي قضـاها في الاضطهاد والتشتت ، ولا يلبث حين يشعر بشيء من القوة ان ينقلب ذئبا يحاول أن ينتقم من كل من يصادفه لما صبته عليه البلاد التي كان فيها من العذاب في تاريخه الطويل . انه لجارسي ، لا يمكن العيش معه بحال .

الخطر القومي والسياسي

فلسطين تضيق باليهود ، ولا تتسع للملايين التي يريدون انقاذها من اضطهاد أوروبا . فهي لا تكفي لحل المشكلة اليهودية هذا من جهة . ومن جهة أخرى يهم اليهود بعد ان يستقروا في فلسطين ان يطمئنوا إلى الحدود وان ينشروا نفوذهم الاقتصادي في الاقطار العربية المجاورة وفي سـائر بلاد الشرق الادنى . واذن فهم يطمعون بلبنان لأسباب : منها أن يوسعوا رقعة الوطن القومي ، والدولة اليهودية الذين يحلمون بانشائها في فلسطين . ومنها ان لا يجاورهم على الحدود شعب عربي يخشون جواره في أحد الايام . ومنها ان يتخذوا من لبنان ، وما له من مركز تجـاري ممتاز : اداة تساعدهم على تحقيق أطماعهم في الاستيلاء على أسواق الشرق الادنى ومرافقه الاقتصادية .

فاذا نزلوا لبنان ، فانهم لا يقيمون فيه جالية أجنبية همها ان تجـد مقراً ملائما للحياة المطمئنة والـكسب الشريف وكفى : وانما يسعون إلى استعفائه لانفسهم ، واستخلاصه لحسابهم . فكلما اشتروا منه جزءاً عملوا لاقتطاعه عن جسم أمه ، والحاقه بالوطن القومي اليهودي ثم قالوا لاهله : اخرجوا صاغرين !!

ولا يغرنـكم ما قد يتظاهرون به في أول الامر تظاهر الثعلب بالتنسك . لقد جاءوا فلسطين أول ما جاءوا حجاجا وزائرين ، ثم أقاموا لاجئين مستضعفين ، ثم انقلبوا رواداً ومستعمرين ، ثم استحالوا غزاة طامعين ثم إذا سيلهم يطغى ، واذا هم يدعون ان البلاد بلادهم ، ويرسمون هم والانكليز ما سمعتم به من الخطط لتمزيقها ، والاستيلاء على أحسن أقسامها ، بل عليها كلها ، واجلاء أهلها منها ، وتأسيس دولة يهودية فيها ! ! . . .

وكانوا إذا قال قائل منا انكم تطمعون في وطننا ، نفضوا اثوابهم وتبرأوا من التهمة ... فاليوم ها هم أولاء يتحدثون علنا عن اخراجنا من ديارنا ، واقامة دولة لهم في بلادنا ! !

ولا يغرنـكم وجود دولة أجنبية ، فتظنوا أنها تحافظ عليـكم من مثل هذا المصير . ليس لبنان بأعز عـلى الدول الاوروبية المسيحية من فلسطين المقدسة وقد رأيتم كيف سمحوا بتهويدها ولم يعبأوا بقدسيتها ، وكيف قرروا أن يجلى في جملة من يجلى من أهلها ، عشرات الالوف من أبنائها المسيحيين ، تمهيداً لاقامة الدولة اليهودية ، بل قد رأيـتم كيف يطلب الرئيس الاعلى للـكنيسة في انـكلترة ، رئيس أساقفة كنتربرى ، ضم القدس ، التي تضم قبر السيد المسيح ، الى الدولة اليهودية ! !

ليس للسياسة دين ولا عاطفة . فما فعلته انكلترة تعمل مثله غيرها والنفوذ الذي لليهود في الاولى يوجد مثله في في الثانية .

وإذا فرضنا أن وطأة اليهود واطماعهم في لبنان ، ستكون أخف منها في فلسطين فسيكونون في كل حال ، عنصراً دخيلا يعيش لنفسه ، ولا يخلص إلا لجنسه ، كما هو شأن اليهود في كل الاقطار التي أقاموا فيها . وسيكونون دائما مصدر تعب ، ومبعث مشاكل وارتباكات ، لا يعرف كيف تبدأ وأين تنتهي .

فاحذروا ...

الخطر الاقتصادي

ترافق اليهود دائما دعاية مضللة ، وهي أنهم يجلبون معهم الاموال واليسر والرخاء ، ولا شك أن هذا الشعب النبيل الذي يقطن لبنان منذ فجر التاريخ ، يقدر جيداً أن المادة ليست كل شيء ، ولا أهم شيء ، وان سلامة الوطن ، والسيـادة والاستقرار والطمأنينة فيه والاستمتاع به والحرية ، والـكرامة ، والعزة القومية . كل أولئك أثمن من المادة والزم للحياة من المال . الوطن قبل كل شيء ، وفوق كل شيء ، وبدونه لا يمكن الاستمتاع بيسر ولا رخاء .

ومع هذا ، نود أن نتعرف الاثر الاقتصادي الذي يمكن أن تؤثره غزوة يهودية توجه الى لبنان ، في أهل لبنان .

التجارة

اليهود قوم ماليون وتجار قبل كل شيء ، لهم في عواصم المال والتجارة في أوروبا وأميركا نفوذ معروف وهذا من أهم الاسباب في قوتهم ونفوذهم السياسي والبنانيون : ولاسيما أهل الثغور ، هم أيضا تجار بالفطرة . ويعيشون في الدرجة الاولى على التجارة . غير أنهم مهما مهروا فيها فلن يبلغوا في ظروفهم الحاضرة شأن اليـهود :

١ — ذلك بان اليهود أوفر أموالا فهم يستطيعون أن يقيموا أعمالهم التجارية على أساس أمتن ومقياس أوسع .

٢ — وانهم أدق تنظيما في شؤون المال والتجارة . ولهم مؤسسات ماليـة تغذي مشاريعهم وتدعمها ليس للبنانيين مثلها . .

٣ — وانهم أكثر اتصالا وخبرة بمصادر التجارة العالمية بحكم كونهم قادمين من مراكز التجارة ، وكون كثير من مراكز التجارة والانتاج الصناعي في الغرب ، وفي الشرق ، يهوديا ، ووجود جاليات لهم منتشرة في كل قطر معهم تساعدهم على الاتصال بالاوساط التجارية وعلى التصريف في الاسواق .

٤ — وانهم أشـد تعصبا ، فهم يتعاونون على ترويج السلعة اليهودية وتقديمها على غيرها .

٥ — وانهم أكثر تمرسا بالحيل التجارية .

وعلى هذا إذا جاء اليهود لبنان ، فلسوف يزاحمون أهله في التجارة ويستولون عليها . ولسوف يتخـذونه مستودعاً للبضائع ، ومركزاً للتوزيع في أسواق الشرق كما فعلوا في فلسطين وفي الاسكندرية وبذلك يسلبون أبناءه أهم موارد الرزق الموجودة في أيديهم .

المصايف

في انـكلترة وفي لندن ، استطاع اليهود بتعاونهم أن يؤسسوا شركة كبرى للفنادق تستند الى رأس مال كبير ، وتضم عدداً من الفنادق الـكبيرة ، وأن يزاحموا بها الفنادق الانـكليزية ، فاذا جاءوا الى لبنان فانهم يفعلون شرا من هذا : ينشئون في مختلف مراكز الاصطياف ، فنادق وبيوتاً للاصطياف ، ويملؤنها بمختلف المغريات التي يتقنونها أتم اتقان . من ملاه ومهاو وملاعب ومشارب ومراقص ومقاصف ليجتذبوا اليها طلاب اللهو ورواد المتعة من المصطافين . وسيكون لهم من أول يوم عميل ثابت يكون الدعامة الاولى لمشاريعهم ، وهو يهود الاقطار المجاورة الذين سوف تخسرهم فنادق اللبنانيين ومصايفهم في الشوط الاول . ثم تتهاوى في مهاويهم أكثر طوائف المصطافين الآخرين كالفراش . وينتهي الامر الى أن يخسر اللبنانيون نهائيا مورداً من أهم مواردهم ، وهو الاصطياف .

الصناعة .

لليهود في الصناعة العالمية أصبع وبد . كثير من دور الصناعة في أوروبا وأميريكا يملكها أو يديرها أو يساهم فيها أفراد أو شركات يهودية . ولما جاءوا الى فلسطين نقلوا اليها طائفة من الصنـاعات الخفيفة التي كانوا يشتغلون بها في البـلاد التي هاجروا منها . وحين يكون المهاجر اليهودي صاحب مصنع ففي كثير من الحـالات ينقل مصنعه معه .

ولقد مات بعض مشاريعهم الصناعية في فلسطين بنتيجة المقاومة التي أبداها العرب . ولـكن بعضهـا الآخر عاش واستوطن بفضل رؤوس الاموال الوفيرة التي تغذيه وتسنده ، والمساعدات التي استطاعوا أن يحصلوا عليها من الحكومة وها هم يحاولون أن يغرقوا بانتاجها الاقطار العربية المجاورة ، ولبنان نفسه

في لبنان صناعة ناشئة ، يرجى أن تؤتي أكلها ، وأن تنمو ويتسع نطاقها مع الأيام . لـكنها ليس لها ما لمنشآت اليهود من الوسائل المالية والتجارية . فاذا جاء اليهود لبنان فسيمهدون لصناعاتهم القائمة في فلسطين غزو لبنان واكتساح أسواقه وسينشئون مثلها في لبنان نفسه فيقضون بهذا وذاك على الصناعة المحلية الناشئة فيه قبل أن تشتد ويقوى ساعدها

المهن الحرة

لما قام في ألمانيا هتلر وبدأت الحركة عملها في اضطهاد اليهود وطردهم من ميادين الأعمال ، كان سبعة وخمسون في المئة من المهن الحرة في برلين ، في أيدي اليهود ، وكان هذا الاستيلاء المخيف من أهم الأسباب في إثارة حنق الألمان عليهم وتحريك الرغبة في التخلص منهم ، باساليب عنيفة بعيدة عن المزاحمة الحرة المشروعة ، هذا مع أن الشعب الألماني يعد من أقوى شعوب العالم وأنشطها ويعد نحو سبعين مليونا ، ومع أن اليهود بينه لا يكادون يبلغون واحد في المئة ، اذ كانوا يقدرون بنحو يبلغ ستمائة الف نسمة فقط

والشعب اللبناني الصغير ، الفقير في كل شيء أضعف وأقل مناعة ومقاومة من الشعب الألماني العظيم . فاذا كان اليهود قد استطاعوا أن يكتسحوا المهن الحرة في برلين عاصمة الألمان ، فهم على ذلك في بيروت وفي لبنان أقوى وأقدر

تعد بيروت مركز أطبائها في هذه الناحية من البلاد العربية . يقصدها المرضى من الاقطار المجاورة حتى من العراق ، للتداوي واستشارة أطبائها المشهورين وهي تجني من هذا مورداً لا بأس به ، وإذا دخل اليهود لبنان فسيحشدون فيه طائفة من أطبائهم الاخصائيين وأساتذة الجامعات المطرودين من ألمانيا والقادمين من غيرها من مراكز الطب العالمية . وسيكون لهم في القابهم العالمية الضخمة ومن أساليب الدعاية والتشويق التي برعوا فيها ما يزاحمون به أطباء بيروت .

وسيقيمون في لبنـان . إلى جانب المصايف اليهودية عيادات ومصحات يهودية ينتزعون بها العمل من أيدي أطبـاء بيروت ولبنان .

وسيكون هذا شأنهم في سائر المهن الحرة وخصوصاً المحاماة . فالمحاماة من المهن الحرة التي يقبل اليهود عليها كثيراً ويتخذون كل الوسائل لبلوغ مآربهم منها . وفي فلسطين يعد المحامون اليهود بالمئات بينهم جماعة من أشهر المحامين وأوسعهم نفوذا في مختلف الدوائر

وقـد أصبح معروفا أن بين اليهود في فلسطين عدداً كبيراً جداً من حملة الشهادات العالية وأرباب المهن الحرة الذين لا يجـدون اكثرهم مرتزقا في مهنهم ومواضيع اختصاصهم كالاطباء والصيادلة وأطباء الاسنان والمحامين والمهندسين والمساحين والمصورين والموسيقيين . وأن كثيرا من هؤلاء يشتغلون عمال عاديين في الطرق وورشات البناء ليكسبوا العيش والخبز ولا شك في أنهم حاضرون العمل في مهنتهم الأصلية في كل ميدان جديد يمكن فتحه لليهود . هم والقادمين ورائهم من من أمثالهم . فيزاحمون فيه على العيش أهله وأبناءه

الزراعة :

والأمر في الزراعة أشد خطراً ذلك أنه لا يقف عند المزاحمة والمنافسة . بل يتجاوز ذلك الى الاستيلاء على الارض وامتلاكها واخراج أهلها ومزارعيها منها على نحو ما يفعلون في فلسطين . والارض التي يتيسر لهم امتلاكها لا يمكن أن تعود إلى أهل البلاد بحال من الاحوال . وفي خلال ذلك يصعدون الى المحاصيل الرئيسية التي تنتج أحسن ما تنتج البلاد فيكثرون من زراعتها حتى تزيد غلتها عن حاجة الأسواق ولا يبقى فيها فائدة . كما فعلوا في البرتقال بفلسطين . كانت بساتين البرتقال في يافا وما يجاورها ، قبل الحرب العامة تنتج نحو مليونين من صناديق البرتقال في السنة . وكان هذا المحصول ينمو نمواً تدريجيا متكافئاً مع حاجة الأسواق ويضمن لأصحابه بقاء الفائدة منه . فلما جاء اليهود ورأوا ما يدر البرتقـال من أرباح ، فاقبلوا عليه بجملتهم يزرعونـه كل ما وصلت اليه أيديهم من الأرض التي تصلح لزراعته ، حتى أوصـلوا المساحة المزروعة به الى عشرة أمثالها ، وحتى بلغ المحصول الاخير منه إحدى عشر مليون صندوق : وينتظر أن تبلغ ثلاثين مليونا بعد بضع سنين : وقد سبب هذا النمو غير الطبيعي نزولا في الاسعار أدى إلى خسارة عامة وينتظر أن يستمر النزول تبعا لازدياد المحصول

وهكذا يفعلون في محاصيل لبنان

العمل اليهودي

ولليهود في الاعمال التي يقومون بها مبدأ يتبعونه ويناضلون دونه ، يسمونه العمل اليهودي فكل عمل يقوم به يهودي يجب بمقتضى هذا المبدأ أن يكون عماله من اليهود . حتى الزراعة . فالارض التي يشترونها يخرجون منها زراعها وعمالها ويأتون بدلهم بالمهاجرين اليهود . وعلى هذا ألا ينتظر أن تستفيد البـلاد فائدة حقيقية من رؤوس الاموال التي يمكن أن يدخلها اليهود معهم . ذلك لأنهم يحصرون الانتفاع بهذه الاموال في أبناء قومهم بقدر ما يستطيعون . فاذا أمكن أن يتسرب شيء من المنفعة فانما هو الفتات والفضلات اللهم الا أن يكون عن الارض التي يشترونها وهذا في حقيقة الأمر ليس ربحا بل هو عين الخسارة لان الارض هو رأس المال الحقيقي . والرخاء الذي يقوم على بيع الارض وانفاق عنها هو رخاء مصطنع وكاذب

حكاية الرخاء في فلسطين

في كـثير من البلاد خارج فلسطين حيث لا تعرف الحقيقة الواقعة ، تسوى عن فلسطين فكرة غير صحيحة . وهي أن اليهود جلبوا اليها المال الوفير - والخير الـكثير ، وانها تتمتع بيسر لا تعـرفه أخواتها وجاراتها ، أما أن اليهود جلبوا رؤوس أموال كثيرة ، فصحيح ولـكنهم جلبوا لانفسهم ، لا لابناء البلاد وأما اليسر والرخاء فانما شـأن فلسطين فيـه شأن القطة التي تلحس المبرد . انه نزيف دمها تلعقه ، وقوام حياتها تستنفده ورأس مالها تستهلكه . انه رخاء كاذب لا يشعر به إلا أفراد معدودون ممن باعوا الوطن والذمم ، أما سائر الناس فما زادهم اليهود إلا ضيقاً بما ضيقوا عليهم المسالك في الارض وفي الاعمـال . تشهد بذلك هذه الازمة الخانقة التي تستولي على البلاد اليوم وتكاد تأتي على الاخضر واليابس

لو كان في اليهود بعض ما يصفون من الخير ، لما أصبحت فلسطين منذ جاءوها مسرحاً للاضطراب وموطناً للثورات . لا تـكاد تنجو من فـزع حتى تستقبـل هولا أكبر ولما أصبح في كل مدينة وكل قرية منها مزارات الشهداء وفي كل قلب من قلوب أهلها مأتم دائم

لم يجلب اليهـود الى فلسطين اليسر والرخاء . وإنمـا سلبوها الامن والراحة والطمأنينة والهناء . سلبوها نعيم الحرية ولذة الاستمتاع بوطن خالص مستقل !

الخطر الاجتماعي والخلقي

ويأتي فوق هذا كله أن اليهود يحتضنون الحركات الهدامة وينقلونها معهم حيث يذهبون . ولـكنهم فيهـا تجـار شأنهم دائما يوردون ولا يستهلكون فهي بيدهم أدوات لهدم المجتمع والتمهيد لانفسهم حتى يقيموا بناءهم على أنقاضه

اليهود هم أصل الشيوعية الطبيعيون الى الشرق الجنوبي . ما دامت هجرتهم تشمل جماعات تأتي تباعا من مواطن الشيوعية ؟

لليهود في فلسطين مستعمرات قائمة على النظام الشيوعي . ويعدونها نماذج لهذا النظام . هذا في حين أن الحركة الصهيونيـة هي في جوهرها حركـة رأسمالية وأن اليهود هم بطبيعتهم رأسماليون زار تل أبيب بعض مراسلي الصحف

المملكة السعودية

وتنظيم موسم الحج

اصلاحات لمساعدة القادمين لاداء الفريضة

تحدث الاسـتاذ ابراهيم الشوري مدير الدعاية في المملكة العربية السعودية عن الاصلاحات التي أدخلتها الحكومة لراحة القادمين لأداء فريضة الحج فقال:

إن الحكومة السعودية يسرها كل السرور ان يتمتع حجاج بيت الله الحرام باقصى أسباب الرفاهية والراحة الكاملة ولذلك فانها لا تألوا جهداً في اتخاذ جميع التدابير الكافية لتحقيق هذه الرغبة وقـد بحثت الحكومة جميع ما ورد اليها من رغبات أو انتقاد وعملت على تنفيذ ما هو ممكن منها وما له اتصـال مباشر بحركة الحج كانشاء سيارات جديدة على طراز مريح وحديث ، لراحة الركاب وقد جهزت الورشـة الأميرية للسيارات بجميـع الأدوات والآلات الحديثة حتى صارت الآن تتكافأ واحدث الورشات الكبرى فيما زودت به من تحسين واصلاح وكتنظيم سكن الحجاج ومراعاة المنازل التي ينزلون فيها حتى تكون وافية بالغرض بما يتطلبه الحجاج . وقد الفت لذلك لجنة خاصـة نرجو ان يكون لها أحسن الأثر في ذلك .

ومن وسائل التحسين كذلك تنظيم الجمارك تنظيم يكفل الراحة لجميع المسافرين والطمأنينة التامة على الامتعة كما أنها أتمت ترميم واصلاح عين زبيدة في عرفات وجعلت صنابير لاخـذ الماء منها بدلا من البرك استكمالا لاسباب الصحة والنظافة وقد تم رصف شـارع المسعى وعمرت مساجد خيف ونمرة والمشعر الحرام والجمرات وغير ذلك مما له اتصال بحجاج بيت الله الحرام ومما سيكون له أحسن الاثر في راحتهم جميعاً على اختلاف أقطارهم ومشاربهم .

الامام يفوض

ابن السعود نهائياً

وفهم ان امام اليمن قد خاطب ابن السعود وفوضه باي عمل يقوم به وحده تجاه فلسطين وكان الملك ابن السعود قد فاوض الوزارة العراقيـة السابقة في الموضوع فقال له الدكتور ناجي الاصيل وزير الخارجية يومئذ أن حكومة العراق تكتفي بالذي كان منها عند هذا الحد

الفرنساوية . فلم يتمالكوا من إظهار الدهشة بما رأوا من مظاهر التهتك التي لا عهد لهم بمثلها في أوروبا نفسها . ووصفوا مصارع الاخلاق على رمال الشاطيء فيها بعد الغروب . وفي ضوء القمر . وصفاً يندى له الجبين !

وورد في تقرير حكومـة فلسطين السنوي المقدم إلى عصبة الامم عن ادارة البلاد وأحوالها عام ١٩٣٥ . أن اليهود أدخلوا إلى البـلاد أنواع جـديدة من الجرائم لم تكن تعرفها من قبـل . مثـل تزييف النقود . وتزوير الجوازات والاختام الرسمية . والاحتيال والسرقات المنظمة والتجسس الدولي وغير ذلك .

ولا شك أن كـثيراً من هـذا سينتقل الى لبنان . اذا تسنى لليهود أن يدخلوا لبنان .

***

هذا طرف من الأضرار والأخطار بل الـكوارث والويلات . التي لابد أن يتعرض لها لبنان . أو أي قطر عربي آخر اذا تساهل في فتح أبوابه لليهود . نعرفها بالاختبار . مما ابتليت به منها فلسطين الشهيـدة . ومن رأى العبرة في غيـره فليعتبر والعاقل من اتعظ بغيره .

وعلى لبنان السلام .

القدس في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٥٦

٣ إيلول ١٩٣٧

مكتب اللجنة العربية العليا

الدين يحل ما عقدته السياسة

ويكفل الخلاص للوطن

سيدي الأخ المجاهد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

قرأت في عدد سابق من جريدتكم (الشباب) الغراء كلمة لوم شديد وجهتموها لفضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الازهر بصفته أكبر شخصية دينية في حكومة إسلامية مستقلة لها كيانها وسيادتها في الشرق ، وذلك لصمته المعيب تجاه المشكلة الفلسطينية الحاضرة فاحببت ان انتهز هذه الفرصة السانحة فبعثت اليك بهذه الكلمة الوجيزة حتى يفهم العالم الاسلامي في جميع البقاع ان الاسلام اليوم أصبح لا يستفيد من مراكزه الدينية شيئاً وان تلك الكراسي ما هي إلا مظاهر في الدول لا نفوذ لها ولا تأثير بل هي كالريشة في مهب الريح تعبث بها أعاصير السياسة لا تجد في نفسها منافذ الانفراد بالرأي والصراحة بكل ما يتطلبه ديننا الحنيف من واجبات وتكاليف.

وفي نظري أيها الاستاذ المجاهد ان شيخ الازهر وأمثاله من رجالنا الدينيين معذورون كل العذر في مواقفهم هذه ما داموا يستمدون قوتهم من السياسة المحلية لا من جهة دينية فعالة تزودهم بالقوة والنفوذ لذلك يجدر بنا ان ندرك سلطتهم المحدودة وقوتهم فلا نطلب منهم فوق ما يستطيعون.

نعم ان مثل مركز (شيخ الجامع الازهر) ما هو إلا حلقة من حلقات المجموعة الاسلامية الموزعة ولكن لا تظهر فائدة تلك الحلقة ومتانتها إلا إذا انتظمت وتماسكت مع غيرها من الحلقات في جميع الاقطار الاسلامية المترامية. ونحن المسلمين عامة المسئولون عن تفككها. أما تركها هكذا فبعيد منها ما تريدون

ان العالم الاسلامي اليوم في حاجة ماسة الى جبهة متماسكة من خيرة رجاله العاملين تعمل لخيره وتطرد عنه الشر والاذى ولو كانت اليوم منظمة موجودة لما احتاج أهل فلسطين لا كثر من كلمة تلك الجبهة نعم كلمة واحدة يرن صداها في دور العمل في لندن وجنيف ومختلف مجالس أوروبا وأميركا تخرس التهويش والتضليل وتدحر الظلم الاستعماري في مختلف مراحله ومواقفه

أنظر يا أبا الحسن كيف وقف بالامس وزير المستعمرات البريطاني يتودد لليهود ويهنيء مؤتمرهم ويظهر اهتمامه وعنايته بمقرراتهم فهل هذا التملق المريب لليهودية المتكاتفة المتحدة يفهم رجالنا نتيجة تقاعسهم واهمالهم؟ فيجتمعوا ويكونوا من أنفسهم جبهة اسلامية قوية تنهار أمامها القوى اليهودية التي افزعت وزير المستعمرات وأنسته الاسلام والعرب وجعلته يتناسى موقفه كوزير يشرف على قضيـة العرب . فالاسلام غني بمبادئه وقوته الموزعة في ملايين الانفس عزيز برجاله الصنديدين

ان الواجب يهيب بكل مسلم العمل ويدعو مجموعته للتكاتف وتكوين جبهة وبذلك تتحقق فائدتنا المرجوة ونعود بالربح لا الخسران ويسهل علينا حل ما عقدته السياسة الاستعمارية والسلام عليكم

(مسلم)

الرملة (ع . ق)

الانتخابات النيابية

في لبنان

بيروت في ٩ سبتمبر ما برحت حركات المرشحين للانتخابات النيابية على اشدها والموقف لا يزال مضطربا والمفهوم حتى الآن ان المنطقة الجنوبية يرجح النفوذ فيها لأنصار الحكومة والمنطقة الشمالية تبث فيها المساعي لايجاد لائحة ائتلافية أما في بيروت فالحالة لا تزال مبهمة

وتبدي بعض الأوساط ميلا للتفاهم وفي منطقة البقاع المعارضة قوية وفي منطقة جبل لبنان القوات الانتخابية متعادلة غير أنه من المأمول أن يتوصلوا الى التفاهم .